

بحار الأنوار

[185] في عروق ساكنة ورد إلي مولاي نفسي بعد موتها، ولم يمتها في منامها. الحمد □

الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه [والحمد □ الذي يمسك السموات والأرض أن
تزلولا] (1) ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما " غفورا " الحمد □ الذي
لم يرني في منامي وقيامي سوء، والحمد □ الذي يمت الأحياء ويحيى الموتى (2) وهو على كل
شئ قدير الحمد □ الذي يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. الحمد □ الذي
أباتني في عافية، وصبحني عليها، ساكنة عروقي، هادئا " قلبي سالما " بدني، سويا " خلقي،
حسنة صورتي، [و] لم تصبني قارعة، ولم ينزل بي بلية، لم يهتك لي سترا "، ولم يقطع عني
رزقا "، ولم يسلط علي عدوا " وقد أحسن بي وأحسن إلى ودفع عني أبواب البلاء كلها،
وعافاني من جملها (3) لا إله إلا □ الحي القيوم وهو على كل شئ قدير، وسبحان □ رب
النبين وإله المرسلين، وسبحان □ رب السموات السبع وما فيهن، ورب الأرضين السبع وما
فيهن ورب العرش العظيم، والحمد □ رب العالمين [وصلى □ على محمد وآله الطاهرين] (4).
أقول: ذكره في المصباح الصغير = إلى قوله - " إنه كان حليما " غفورا " ولعل أكثر هذه
الزيادات من أدعية الانتباه اضيفت إلى دعاء سماع الصراخ. 8 - كتاب جعفر بن شريح: عن
أحمد بن شعيب، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد □ عليه السلام قال: إن □ ديكاً [رجلاه] في
الأرض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح له في المغرب، يقول: " سبحان □ الملك
القدوس " فإذا قال ذلك صاحت الديوك وأجابته، فإن سمع صوت الديك فليقل أحدكم: سبحان ربي
الملك القدوس. (1) ما بين العلامتين لا يوجد

في المصدر. (2) الاموات خ ل. (3) من حملها خ ل. (4) مصباح المتهد ص 88 - 89.